

2 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - القرآن الكريم -

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

الان يبدأ في موضوعها الاول القرآن سم القرآن الكريم او او بمعنى او ها يعني الان المصدر التي اخذت منها كلمة قرآن. هل هي

بمعنى تلى؟ بمعنى تلا تقول قرأ قرأ - 00:00:00

القرآن او بمعنى جمع. لانها تأتي من الجمع بمعنى الجمع لانه جمع سور وكلمات وتأتي من القراءة لانه يتلى ويقرأ. ولذلك يقال قرآن

وقرآن. قرآن وقرآن. فعلى المعنى الاول الذي هو بمعنى التلف. نعم - 00:00:40

نعم اذا قلنا قرآن ها بمعنى مثل قرأ قرأنا اذا هو تلا تلاوة بمعنى المتلو ويكون بمعنى التلاوة لك ليس بمفعول واذا كان من المعنى

الثاني وهو الجمع يقول قرأ بمعنى جمع - 00:01:10

قرآنا فهو جامع فهو على المعنيين جامع لكل شيء تبيان لكل شيء ومتلوه مقروء نعم. الان الان يفسره في اصطلاح الشرع. الاول في

اللغة نعم الثاني في اصطلاح الشرع. نعم - 00:01:40

صلى الله عليه وسلم. نعم هذا هو التعريف. والحد الاصطلاح الشرعي لكن يضاف اليه على رسوله كلام الله تعالى المنزل على رسوله

ها معنى المعنى حقيقة لفظه ومعناه كلام الله - 00:02:10

المنزل على رسوله لفظه او لفظا ومعنى لفظا ومعنى. اما كلام الله فلما لما عرف من ان نعصي الله سماه كلام قال فاجره حتى يسمع

كلام الله. وقلنا لفظا ومعنى لنخرج من عقيدة المعطلة الذين ينفون انه باللفظ انما يقول المعنى فقط - 00:02:40

مثل الاشاعة يقول المنزل هو المعنى واللفظ حكاية قوله. او ما احلم. كما تقول الاشاعة لا قل لفظا ومعنى اللفظ هو المسموع من

الله سمعه جبريل وبلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم. نعم. المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة - 00:03:00

سورة الناس وهذا قالوه خروجا من قول الرافضة الذين يقولون انه محرف وناقص وكذا وان فيه اضعافا اخرى غير انها كلها هذا هو

كامل من سورة الفاتحة الى سورة الناس. نعم اما المنسوخ الذي رفع ما ننسخ من اية او ننسى ان - 00:03:20

بخير منها فان الله قول سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله فنقول هذه رفعها رفعها الله عز وجل عن نبيه ابدله بغيرها. وفي العرضة

الاخيرة من العرضة الاخيرة. لان جبريل كان يعرض عليه القرآن في السنة مرة - 00:03:40

وفي رمضان يثبت له المثبت ويبين له المرفوع المنسخ المنسوخ وترتيبه وفي السنة الاخيرة عرضه عليه مرتين الارض الاخيرة هي

التي عليها هذا القرآن الموجود الان. نعم. قال الله تعالى - 00:04:00

هذا هو لبيان انه منزل من الله. نعم عز وجل نعم محفوظ هو الذي نزل عز وجل لم ينزل به شياطين ولا غير ذلك كما تقول الجهلة

العرب قال تعالى وما تنزلت به الشياطين. وما ينبغي لهم وما يستطيعون بل هو تنزيل من الله. قال نزل به الروح - 00:04:20

على قلبك لتكون من المنذرين. نزل به من الله. فهو محفوظ من التغيير. والزيادة والنقص تبديل كل هذه معصوم منها بحماية الله

وحفظه. نعم ولذلك نعم معروفة التاريخ ما فيه قصص من اولئك الذين حاولوا ففضحهم الله ومن منهم من لم ينفر فالله كما صنع ابن

ابن الروندي - 00:05:00

لم يستطع شلت يمينه ثم مات ما امهل ويحكى في ان يهوديا كان اجلس في مجلس المأمون وفقد مدة ثم جاء بعد ثلاث سنين فقال

له فاذا به يمس المسلم - 00:05:40

فقال له المأمون انت انت الست انت فلان اليهودي؟ قال بلى. قال وما امرك؟ قال اسلمت. قال سبحانه الله كيف اسلم قال اخفت اردت ان امتحن هؤلاء اهل الاديان. فاخذت نسخة من التوراة ونسختها وحرقت فيها وزدت ونقصت وبدلت وقدمت - [00:06:00](#) واخرت ثم وطلعتها في كنيستهم فتقبلوها. واخذوها يقرأون بها واخذت نسخة من الانجيل ونسختها وقدمتها واخرتها استهدفت وغيرت اهلهم بكنسية فاخذوها. وتقبلوها واخذت نسخة من القرآن ونسختها واظفت ونقصت فذهبت لايبيع حل الراقيين فلما كل ما نظر فيها وراق. وراقين يبيعون الكتب وينسخون. كل ما نظر منها القاها وقال هذه - [00:06:20](#)

محرمة فعلمت انه محفوظ. لم لم استطع ان ازيد فيه شيئا. فهداه الله. المهم ان كل من حاول ان يحرق القرآن خذله الله ولذلك الله توعده ذلك وبين لقريش لما قالوا انه انه - [00:06:50](#)

قول بشر انه كذا قال ولو تقول علينا بعض الاقاويل. لآخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. لو قول بعض الاقاويل لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يخبرهم بالقرآن كما اوحى اليه لا يزيد فيه ولا حرفا واحدا. ولا ينقص منه شيئا صلى الله عليه وسلم. نعم -

[00:07:10](#)

يا ايها النبي بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فكان يبلغها كما ارسل كما انزلت اليه. نعم سبحانه وتعالى.

سبحان الله اوصفه بان احسنوا بعظيم ومجيد. مبارك نعم. قال تعالى - [00:07:30](#)

مبارك مبارك هنا مرفوعة على انها صفة لكتاب. كتاب مبارك يتدبروا آياته. نعم. وقالوا وقال انه القرآن الكريم. وقال ان هذا القرآن

يهدي لابنته. هذا وصفه بالهداية قبلها بانه كريم. ومجيد وعظيم ومبارك وهادي يهدي للتي هي اقول - [00:08:10](#)

نعم وقال تعالى نعم هذا من من فيه من البينات لكن قلوب الناس عليها الاقفال والا لو كانت صافية نقية مثل ما قال لو طه

بعثمان لو طهرت قلوبنا لما شبعنا من كلام - [00:08:50](#)

نعم زادتهم ايمانا من حيث العلم الذي نزل في هذه الاية وايمانا من حيث القبول والتسليم. وايمانا من حيث السكينة التي تأتيهم اذا

ما سمعوا كلام الله. فهم اهل الايمان يأتيهم من وجوه من حيث انهم اه البينات التي تنزل - [00:09:20](#)

تزيدهم ايمانا ورسوخا ومن حيث حس التصديق ان يصدقون به فيزدادون ايمانا وكذلك كما فيه من العمل فيعملون فيزدادون ايمانا.

وكذلك ما ينزل عليهم من السكينة. لان كلما كثرت اسباب - [00:10:00](#)

سكينة كلما ازداد الانسان سكينة وايمانا. نعم فهو تنذير فهو نذير لينذركم به فهو نذير. نعم كان ادل على انه حجج بينات. جاهدكم به

انه انه حجة قوية تقوم به الحجة على الكافرين وتقطع به شبهاتهم وحججهم. نعم. قال تعالى الكتاب - [00:10:20](#)

اي نعم فهو تبيان وهدي ورحمة وبشرى كلها فيه موجودة في القرآن نعم وقال تعالى مصدقا لما بين ايديه من الكتاب يعني الكتب

السابق كلمة لما بين يديه من الكتاب اي من الكتب اسم الجنس - [00:11:00](#)

يشمل الجمع يطلق على الجمع وعلى المفرد. فهو مصدق الكتب التي امامه بين يديه امامه. وما فيها من الاخبار صحيح ومهيمن عليه

اي حاكما عليها. فهو حاكم عليها. نعم. لانها نسخت به لانها نسخت وبقي هو - [00:11:30](#)

المحكم. نعم. لاحظ انه قال مصدقا ومهيمن. اما مصدقا فيصدق بما فيها من الاخبار في حقير محرفة ويصحح ما فيها. مما حرف.

واما المهيمن فهو احكامه ناسخة. اي وجاءت فيها تخالف ما فيها من الاحكام فانها ناسخة. لان لان الاخبار لا تنسخ. انما تصحح

المحرف فيها - [00:11:50](#)

او يصدقها ويصححها. واما الاحكام فتنسخ. فهو ينسخ. فهو حاكم عليه مهيمن عليها. وبعضها يؤكد كما هو مثل احكام التوحيد

احكام التوحيد فاكدها كما هي. نعم. والقرآن الكريم كافة كافة بمعنى كل - [00:12:20](#)

صيغ الجمع عند جميع الناس. نعم. قال الله تعالى الى العالمين كلهم نذيرا لجميع العالمين. نعم. وقال بسم الله الرحمن الرحيم الى

صراط عزيز امين السماوات وما في الارض ومن الكافرين من عذاب شديد - [00:12:50](#)

اي نعم لتخرج الناس الناس كلهم. من تبعه اهتدى وخرج من الظلمات الى النور. نعم. وهذا محل اجماع. محل اجماع ما عند اهل

الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث لجميع العالمين بنصوص الكتاب والسنة واجماع السلف. نعم. والسنة النبي صلى الله -

قال الله تعالى نعم هذا دليل. دليل على ان السنة مصدر تشريع ليس فقط القرآن. لان من اطاع الرسول اطاع الله ومن لم يطع الرسول لم يطع الا عصا اذا قال من تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. نعم. وقال - 00:13:40

ماشي قالوا اتاكم من حكم واحكام فخذوه واعملوا به. وما نهاكم عنه من شيء فانتهوا عنه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما امرتكم به من امر فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه. وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا من يأبى يا رسول

الله؟ قال من - 00:14:10

دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. والمراد بالامة هنا والامة الدعوة يعني جميع من دعاة دعاهم وبعث داع اليهم بعث للناس جميعا.

كلهم يدخلون الجنة لو اطاعوه الا من ابى. والذي ابى هو الذي لا يطيعهم. صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:14:40

لما زعمت اليهود انهم يحبون الله ولا يتبعونه رد الله عليهم باية تسمى اية المحنة يعني امتحان قل ان كنتم صادقين في محبته في محبة الله فليس لكم اليها سبيل الا باتباعه. صلى الله عليه وسلم. فاتبعوني يحبكم الله. ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم -

00:15:00

قال بعدها قل اطيعوا الله والرسول. فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. نعم - 00:15:30